

اثراستراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني

م. هبة رعد عبدالله

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم معلم الصفوف الأولى

Zomored@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

تناول البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني ، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى والبالغ عددهم (197) طالباً، واختارت الباحثة عينة بحثها بطريقة عشوائية إذ بلغ عددهم (90) طالباً قسموا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) . واعتمدت الباحثة في دراستها التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لتحقيق هدف بحثها التحقق من صدق وثبات التصميم التجريبي للبحث ، طبقت الباحثة تجربتها ، حيث اسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (K.W.L) ، التفكير الناقد ، التدوق الفني

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

نشهد اليوم في عالمنا الكثير من التحولات والتقلبات ومن أهمها المتمثلة بالثورة المعلوماتية الواسعة والتي القت بظلالها على مختلف ميادين الحياة ومجالاتها ، إذ اسهمت وبشكل مباشر بعملية التغير في حياة المجتمعات ونمطيته مما انعكس بشكل خاص على المفاهيم العلمية والتربوية التي تخص المؤسسة التعليمية وبضمنها المتعلم من خلال التأثير على النظم التربوية التي تساعد في اعداده بشكل يتماشى مع كل ما هو مستحدث ليوكب تلك المستجدات والتكيف معها بشكل سريع من أجل اكسابه مجموعة المعارف التي يمكن من خلالها أن ينمي قدراته الفكرية التي تمكنه من مواجهة الأحداث والمشكلات المعقدة والتي تتطلب من القدرة على وضع الحلول بشكل مرن وسلسل وأثارة كل ما لديه من مواهب وقدرات يمكن أن تميزه من اقرانه، وهذا كله ينتج عن استخدام طرائق واساليب واستراتيجيات تدريس حديثة ومشوقة تعمل على جعل الطالب محوراً وركيزة اساس في العملية التعليمية باحثاً عن الحلول وواضعاً لها بعد البحث والتقصي وتعلم المفاهيم القادرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية . وهنا يمكن لاستراتيجية (K.W.L) الحديثة أن تسهم في تسهيل عملية التفكير والاحتفاظ بالمعلومة وزيادة الدافعية لدى الطلبة في المشاركة وابداء الرأي والانتقال من الانصات والسمع الى البحث والتعبير عن وجهة نظرهم، واحترام اراء زملائهم والتداول حولها بهدف الوصول الى حلول مرضية للمشكلات التي تصادفهم، وهنا يكون المتعلم قد مارس دوره الفعلي في عملية التعليم والتعلم التي كانت غير واضحة المعالم في طرائق التدريس، وعليه لابد للتدريسي أن يمارس أدواراً جديدة تنمي حاجات الطلبة وطموحاتهم المختلفة والتحرر من الروتين والقيود، وتوظيف أساليب أكثر فاعلية كي تلبى الطموح وتحقق الأهداف المنشودة تربوياً وتعليمياً .

وهنا تبرز أهمية تناول مادة التدوق الفني كونها من المقررات المنهجية التي تخضع لأسس يكسبها المتعلم ليكون قادراً على احداث الحكم وفق نظرة شمولية قد تكون سلباً أو ايجاباً على ما يتذوقه أو يراه مستنداً الى فكره وثقافته وخلفيته الفنية والأسس الدراسية التي تلقاها وعليه تمكنت الباحثة من تحديد مشكلة بحثها بالتساؤل الآتي :

هل لاستخدام استراتيجيات (K.W.L) أثر في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني ؟

ثانياً : أهمية البحث

- 1- قد تشكل نتائج الدراسة اضافة معرفية في ميدان التربية الفنية .
- 2- قد تمكن استخدام استراتيجيات (K.W.L) الطلبة على الدافعية والاهتمام بموضوعات مادة التدوق الفني
- 3- قد تزيد رغبة الطلبة على ممارسة التدوق الفني وتحسين قدرتهم في تذوق الفنون والجمال الذي يحيط بهم داخل البيئة التعليمية أو خارجها .
- 4- قد تغير هذه الدراسة في إعطاء حافز لدى الهيئة التدريسية في تنوع واستحداث اساليب واستراتيجيات لها علاقة بمواد دراسية أخرى بهدف تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية .

ثالثاً : هدف البحث

التعرف على أثر استراتيجيات (K.W.L) في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني . ولتحقق من الهدف وضعت الباحثة الفرضيتين الآتيتين :-

1. الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس باستراتيجيات (K.W.L) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية مادة التدوق الفني في الاختبار القبلي والبعدي.
2. الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في قياس حجم الأثر لطلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة التدوق الفني وفق استراتيجيات (K.W.L) ، وبين طلبة مجموعة البحث الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي.

رابعاً : حدود البحث

- الحدود الموضوعية : يتحدد البحث الحالي بمادة التدوق الفني واستراتيجيات (K.W.L) .
- الحدود المكانية : الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الفنية .
- الحدود الزمانية : للعام الدراسي 2021 - 2022
- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الأولى / الدراسة الصباحية .

خامساً : تحديد المصطلحات

1. استراتيجيات (K.W.L)

عرفها الهاشمي والدليمي (2008) :- بأنها مجموعة من الخطوات أو الممارسات التي يعتمدها ويستخدمها المعلم داخل الصف ، بحيث تساعد على تحقيق أهداف المقرر وتشمل على عناصر عديدة منها (التمهيد ليثير دافعية الطلاب وتتابع النشاطات التعليمية وغيرها.(الهاشمي ، 2008 ،ص159) وتعرفها الباحثة اجرائياً:- هي تلك الخطوات والأسس التي يجب أن يكتسبها المتعلم داخل البيئة التعليمية بما يمكنه من تحقيق أهداف مادة التدوق الفني وتنمية تفكيره لناقد .

2. التفكير الناقد:

عرفه العجيلي (2009) بأنه :- نشاط عقلي متأمل وهاذف يقوم على الحجج المنطقية وغايته الوصول الى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة. (العجيلي ، 2009 ، ص 72)
وعرفته الباحثة اجرائياً بأنه :أحد أنواع التفكير الذي يمكن طلبة عينة الدراسة التأمل في المواضيع المطروحة عليهم بشكل منطقي تجعلهم قادرين على اصدار الاحكام عليها وفق مجموعة المعايير الخاصة بالتفكير الناقد .

3.التذوق الفني

عرفه الحيلة (1998) بأنه :- يعني محاولة التعرف الى العمل الفني ، وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والفنية والتعبيرية في اثائه والاستمتاع بها ، وتقديرها ثم اصدار الحكم عليها .
(الحيلة ، 1998 ، ص 91)
وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه : قدرة الطلبة على الاستجابة والفهم والملاحظة والتحليل والتمييز والكشف عن القيم الجمالية والفنية واصدار الاحكام حول الاعمال الفنية ويتم قياسه من خلال مستوى أداء الطلبة في اختبار التذوق الفني.

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً :- استراتيجيات (K.W.L)

تعد استراتيجيات (K.W.L) من استراتيجيات التعلم النشط والذي تمثل خطواتها ذاتية المتعلم في الاعتماد على قدراته في التخطيط والمراقبة والسيطرة والتقديم على تعلمه الخاص وهذا ما يعزز امكانياته في التحول الى التنشئة الذهنية وتنمية التفكير لديه من خلال مجموعة عمليات تمكنه من اكتساب التعلم وفق قدراته وتحليل وتركيب ونقد ما يحصل عليه من معلوماته لتوليد افكار جديدة مع الابقاء على أثر التعلم ، كما تمثل استراتيجيات (K.W.L) طريقة ناجحة في زيادة الوعي والخبرة والقدرة لدى المتعلم في ادارة تطبيقات أساليب ما وراء المعرفة في مواقف تعليمية مختلفة مما تنتج صعوبات أقل في عملية التعلم.

مكونات استراتيجيات (K.W.L)

كيف يمكن أن نتعلم أكثر ؟ (K.W.L. Teqchnique) فأصبح بهذه الطريقة من أكثر النماذج المؤثرة بشكل فعال في التفكير النشط أثناء عملية التعلم ، من خلال خصوصية كل حرف من أحرف الاستراتيجية أثناء ممارسة التفكير فأصبحت الاستراتيجية بدلالة حروفها عن الخطوات وهي كالآتي:
- (K) تمثل ((Know)) التي نبدأ بها السؤال ماذا نعرف حول الموضوع ؟ أي بدلالة الخطوة الأولى من خطوات هذه الاستراتيجية ، والتي تعد خطوة استطلاعية ليتمكن المتعلم بواسطتها من استدعاء ما لديه من معلومات سابقة حول نفس الموضوع التي بدورها تساهم في فهم الموضوع الجديد .
- (W) تمثل (Want) التي نبدأ بها السؤال ماذا نريد عن الموضوع، الذي يساهم المتعلم في تحديد ما يريد اكتشافه أو تعلمه من موضوعات تخص المادة الدراسية، وفي هذه المرحلة يتوجب على المعلم توفير كل ما يلزم لتنشيط دافعية المتعلم في البحث والتقصي عن موضوعه الدراسي . (الجهوري ، 2009 ، ص 63)

- (L) تمثل (Learn) التي دلالتها تجيبنا على بداية السؤال ماذا تعلمنا ؟ وهذا يتطلب من المتعلم تقويم كل ما تعلمه عن موضوع درسه ومدى الافادة منه . (عطيه ، 2009 ، ص 252)

مميزات استراتيجية (K.W.L)

- 1- تعمل على إبراز دور المعلم في العملية التعليمية بعد أن كان المعلم يمثل محورها الأساس.
 - 2- فسح المجال أمام المتعلم لمعالجة المشكلات والصعوبات التي تواجهه أثناء دراسة مواضيعه من خلال المعرفة السابقة وأثارة الدافعية نحو البحث .
 - 3- نتيجة لقوة أسس الاستراتيجية فهي ملائمة لأي مستوى دراسي .
 - 4- تعطي المتعلم دوراً مهماً من خلال قيادة وتقييم عملية تعلمه الخاص .
 - 5- تسلسل خطواتها تساعد المتعلم على فهم المادة وجعل التعلم ذا معنى .
 - 6- تتميز بفاعليتها العالية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي .
 - 7- تزيد من دافعية المتعلم على التفكير قبل القراءة وفي أثنائها وبعدها .
 - 8- تعمل على زيادة قدرة المتعلم في الفهم والاستنباط وقراءة الأفكار البهمة .
 - 9- تحفيز مهارة المتعلم في التساؤل والاستجواب الذاتي والتي بدورها تنشط عملية التعلم .
- (الزهراني ، 2010 ، ص 19-20)

مراحل استراتيجية (K.W.L)

- 1- الاعلان عن الموضوع : يتم ذلك من خلال ذكر عنوان الموضوع المراد تناوله ، وتدوينه أمام المتعلمين في أعلى السبورة بشكل واضح .
- 2- مرحلة ما قبل عرض موضوع الدرس : ويعرف رمزاً بالحرف (K) للدلالة على ما يعرفه المتعلم عن الموضوع والهدف من هذه المرحلة الاستطلاعية مساعدة المتعلمين على تذكر ما يعرفونه عن موضوع ما من المعلومات السابقة واستدعائها، من خلال تنشيط معرفتهم، وتحفيز أفكاره واستدراها ، ويوجه المعلم المتعلمين للمشاركة في مناقشة أفكارهم السابقة، ومن ثم يدون ومعه المتعلمون ملاحظاتهم ، وأفكارهم الرئيسية ، في العمود الأول من الجدول المخصص لذلك .
- 3- ما الذي أريد أن أعرفه ؟ : ويرمز له بالحرف (W) وهي الخطوة الثانية من مرحلة ما قبل العرض ، وفيها يبدأ المتعلمون بتحديد أهداف الموضوع الدراسي ، التي يمكن صياغتها على شكل أسئلة تدون في العمود الثاني من الجدول .
- 4- مرحلة القراءة أو عرض موضوع الدرس : تتمثل في طرح التساؤل الآتي : ماذا تعلمت من الدرس أو الموضوع ؟ ويرمز لها بالحرف (L) ويبدأ المتعلمون بتعبئة العمود الثالث من الجدول بمعلومات وإجابات مختلفة تشكل ما تعلموه من الموضوع ، ومن المحتمل أن يتعلموا معلومات إضافية خارج نطاق الأسئلة التي طرحت عليهم ، لذا تدون في العمود الثالث .
- 5- تقويم ما تم انجازه : وفيها يجري كل متعلم تقويماً لما تعلمه عن موضوع الدرس ، ويتم ذلك بموازنة محتوى العمود الثالث (ماذا تعلمت ؟) بمحتوى العمود الثاني (ماذا أريد أن اتعلم ؟) بمعنى أنهم يقارنون بين ما كانوا يرغبون في تعلمه وما تعلموه فعلاً ، وذلك لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الدرس ، فضلاً عن تعديل بعض المعلومات السابقة الخاطئة التي كانت لدى بعض المتعلمين قبل التعلم الجديد . (الهاشمي وطه ، 2008 ، ص 159-161)

ثانياً :- التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد من المفاهيم المركبة، والذي يرتبط بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والحالات، كونه متداخلاً مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية

المعرفة ، ويعبر جون دوي عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف تفكر) بالقول " أن التمهل في اعطاء الاحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر. (جروان ، 2013 ، ص 62) وتعتقد (هارندك 1979) أن كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً إذا أُتيحت له فرصة التدريب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية ، وان مجرد الانتقال من حالة الموافقة أو الرفض المباشر والسريع لفكرة ما، يعد خطوة ايجابية في اتجاه تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة ، وعليه فإن واجب المعلم أن يوفر لطلبته مناخاً تعليمياً مشجعاً لايشعرون فيه بالإحراج أو التهديد، وهنا لا بد من ابراز الدور الذي تلعبه العوامل الشخصية في التفكير الناقد لأن لمصطلح قد يعرف بصيغة الموضوعية الصارمة ، ومثال ذلك القول بأن التفكير الناقد بشكله الصحيح هو تفكير موضوعي متحرر من أثر القيم الشخصية على عكس رأي الباحثين الذين يرون أن التفكير الناقد يتضمن عناصر من القيم والعواطف والاحكام الشخصية ، وحقيقة الأمر أنه يصعب الفصل بين العوامل الموضوعية والشخصية في أي عمل يستهدف المعرفة وأن القوة الدافعة التي تثير التفكير الناقد وتبقى عليه غالباً متجذرة في القيم والاستعدادات والمكونات الشخصية للفرد من ميول واتجاهات ودافعية ، وهذا ما يؤكد (مايرز 1991) على أن التفكير الناقد ينطوي على بعدين مهمين هما :

- أ- بعد معرفي يستدعي وجود منظور أو إطار لتحليل القضايا والمواد المرتبطة بميدان من ميادين المعرفة ب- بعد انفعالي ويضم العناصر الآتية :
- الاتجاهات العامة المرتبطة بآثار الاسئلة .
 - التعليق المؤقت لإصدار الأحكام الشخصية .
 - الاستمتاع بمعالجة المسائل الغامضة والمتشابكة .

أي أن تحديد مفهوم أو إطار التحليل والمواد والقضايا موضوع البحث في تخصص معين يعتبر عنصراً معرفياً مهماً في التفكير الناقد غير ان الأمور الانفعالية يمكن أن تجعل ذات أهمية ، وهذه تتضمن المواقف والاتجاهات لطرح الاسئلة ، والابتعاد الموقت عن الاحكام الذاتية على الأمور، والتمتع بمعرفة خفايا القضايا المتعددة ، وهنا لا يمكن تعليم أطر التحليل دون إثارة لدوافع الطلبة على التفكير الناقد وتنمية ذلك لا بد أن يتواجه الطلبة بحيوية مع المشاكل والقضايا الحقيقية وأن يروا اساتذتهم وهم يفعلون الشيء نفسه . (مايرز ، 1993 ، ص 8-9)

مكونات التفكير الناقد

- الأسس المعرفية : فهي ما يعرف الفرد ويعتقد فيه ، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض .
- الاحداث الخارجية : وهي المثيرات التي تستشعر الاحساس بالتناقض .
- النظرية الشخصية : وهي الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون طابعاً مميزاً له .

-وجهة نظر الشخصية: أن النظرية الشخصية هي الاطار الذي يتم في ضوءه محاولة تفسير الشخصية للأحداث الخارجية ، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض من عدمه .

-الشعور بالتناقض أو الابتعاد : مجرد الشعور بذلك يمثل عاملاً دافعاً تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد .

-حل التناقض: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد ، إذ يسعى الفرد الى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة . (حسن ، 2014 ، ص 34-35).

ثالثاً :- التذوق الفني:

يمثل التذوق الفني جانباً مهماً من جوانب التذوق الجمالي العام ، يختص بتذوق الأعمال الفنية المختلفة، من فنون تشكيلية ، وشعر ، وموسيقى ، ومسرح ، وسينما وغيرها من المجالات الفنية، وبالرغم من اشتراك هذه المجالات في الأسس ، والقيم الجمالية والفنية العامة للفن إلا أن مجال كل منها يحتاج الى قدر خاص من الثقة الفنية والوعي (التدريب ، كي يمكن لعملية التذوق الفني أن تتم بصورة سليمة لدى المتذوق . فالتذوق الفني يعني محاولة التعرف الى العمل الفني ، وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والفنية والتعبيرية في اثنائه والاستمتاع بها ، وتقديرها قبل اصدار الحكم عليها، وهو أهم أهداف التربية الفنية ، فالخبرات الفنية التي يكتسبها المتعلمون تنمي لديهم القدرة على تذوق تعبيرات الإنسان الابتكارية . وتعد عملية التذوق الفني عملية اتصال تتم بين ثلاثة عناصر، ينبغي أن تتفاعل مع بعضها البعض هي المتعلم (الرسام) المبدع (المرسل) والفرد المتذوق (المستقبل) والعمل الفني (الرسالة)، ووسيلة الاتصال (قناة الاتصال) مثل المعرض والمتحف، ووسائل الأعلام المختلفة ، اللوحة الفنية الخ . (الحيلة ، 1998، ص 91) ويشير علماء الجمال الى مواقف أو خطوات متتالية أو متداخلة يمر بها المتذوق فيكمل لديه الاحساس بجمال الموضوع وتذوقه، وقد أجرى (باير) هذه المواقف في ما يأتي:

- 1-التوقف: ويعني توقف مجرى الفكر العادي لمثول شيء غير مألوف أمام الذات ويقول (جوتشوك) أن الانتباه الجمالي هو قبل كل شيء انتباه مركز نحو الموضوع الجمالي بالدرجة الأولى ، فالقاعدة الرئيسية في تجربة التذوق الجمالي هو تركيز الانتباه على الموضوع ذاته فحسب، ولا بد أن يكون أي شيء آخر تقوله أو تفعله خاضعاً لهذا الهدف الأساسي .
 - 2-العزلة : ونعني بها استئثار الموضوع انتباهنا بحيث نستبعد كل ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي من ادراكنا بحيث يعزلنا عن العمل الفني .
 - 3-إحساسنا : احساسنا مائلون أمام ظواهر لا حقائق ما ومن ثم فإن اهتمامنا ينسجم على شكل العمل الفني واسلوب أدائه.
 - 4-الموقف الحدسي: وهو أن الموضوع المائل أمامنا ، يوقف عمليات البرهنة والاستدلال العقلي يدفعنا الى الحدس المباشر والعيان الماس ، فتميل الى موضوع أو نفر منه (نتيجة إحساس حدسي لا تفكير منطقي).
 - 5-الطابع العاطفي أو الوجداني : أن الموضوع الفني المائل أمامنا يثير أحاسيس وانفعالات خالصه بسيطة 6-التداعي : وقد تثير هذه الانفعالات ذكريات ماضية لنا فنشعر بالتأثر ، وإذا ما بالغنا في هذا الاتجاه بحيث اغفلنا الأثر الفني وانطلقنا في احلام اليقظة متتبعين ذكرياتنا فإننا ننحرف عن موقف التذوق الفني الخالص، وهذا يحدث غالباً لأثر المستمعين للأعمال الموسيقية المتصلة بالمواطن .
 - 7-التقص الوجداني أو التوحد : وهو ان نضع أنفسنا موضع الأثر الفني، فنتحقق بيننا وبينه مشاركة وجدانية أو محاكاة باطنية، وهذا هو الذي يجعل انفسنا نشعر بالأم ابطال المسرحية ويظهر على تعابير وجوهنا ما يشير الى تقمصنا لموقف أبطالها وتواجدنا معها .
- (ابو شيخة وعدي ، 2011 ، ص 189-191).

الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية (K.W.L) في التدريس دراسة حسين اشرف (2007) :

وقد استهدفت معرفة فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، وقد اقتصرَت الدراسة على استراتيجيات (التساؤل الذاتي ، (K.W.L) ، التفكير بصوت مرتفع) وتكونت عينة الدراسة من بعض طلاب الثانوية العامة ، وتم تقسيمهم الى أربع مجموعات ، ثلاث مجموعات تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، وقام الباحث بأعداد الأدوات والمواد التعليمية التالية : اختبار التفكير الناقد واختبار تحصيلي لقياس مستوى الطلاب ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للأختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثلاث ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأختبار التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

دراسة عرام (2012) :

وقد استهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الاساسي ، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالبة من طالبات الصف السابع ، تم تقسيمهن على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقامت الباحثة بأعداد الأدوات والمواد التعليمية الأتية : قائمة بالمفاهيم العلمية وقائمة بمهارات التفكير الناقد واختبار للمفاهيم العلمية ، واختبار لمهارات التفكير الناقد ودليل معلم وصحائف عمل للطالبات وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في اختبار المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام استراتيجية (K.W.L) كأستراتيجية تدريسية .

-تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة المادة الدراسية وهو مقرر مادة التذوق الفني .

-تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- التعرف على أساليب وخطوات بناء واستخدام استراتيجية (K.W.L) في التدريس .

-التعرف على كيفية صياغة محتوى الوحدة المختارة وبنائها في صورة دليل معلم وفق استراتيجية (K.W.L) .

-الافادة منها في عرض الاطار النظري للدراسة الحالية وكيفية صياغة الفرص والاساليب الاحصائية المناسبة وكيفية معالجة ومناقشة النتائج المترتبة على استخدام استراتيجية (K.W.L) في عملية التدريس.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بأعتبره أكثر ملاءمة في تحقيق هدف البحث من حيث طبيعة المشكلة والعينة المختارة، كما في جدول (1)

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التفكير الناقد	استراتيجية (K.W.L)	التجريبية
	الاعتيادية	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث

قد يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى من قسم التربية الفنية، في كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2022/2021 والذي بلغ عددهم الكلي (197) طالباً وللدراستين الصباحية والمسائية

ثالثاً :- عينة البحث

اختيرت الباحثة عينة البحث بصورة قصدية من قسم التربية الفنية كون الباحثة تدريسية في القسم المذكور آنفاً، وتكونت من طلبة المرحلة الأولى - الدراسة الصباحية، والتي تحوي قاعتين، مثلنا مجموعتي البحث ، اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التدوق الفني باستراتيجية (K.W.L) ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (90) طالباً ملتزمين فعلياً بالدراسات بواقع (45) طالباً في شعبة (أ) و (45) طالباً في شعبة (ب) و جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يوضح عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
(أ)	التجريبية	49	4	45
(ب)	الضابطة	48	3	45
	المجموع	97	7	90

وقد لوحظ من خلال جدول (2) ان عدد طلاب عينة البحث بلغ (97) طالباً ، بواقع (49) طالباً للمجموعة التجريبية و (48) طالباً للمجموعة الضابطة ، بعد ان قامت الباحثة بإجراء التكافؤ عملت على استبعاد الطلاب الراسيين والذين لا يلتزمون بالدراسات من المجموعتين وبواقع (4) طلاب من المجموعة التجريبية و (3) طلاب من المجموعة الضابطة كونهم درسوا نفس المادة والابقاء على بياناتهم يمثل خلافاً في نتائج الدراسة ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :-

- 1-تحديد مادة التدوق الفني من حيث (مفهومه – مراحلہ – خطواته – عناصره – العوامل المساعدة على التدوق)
- 2- تحديد التفكير الناقد من حيث (مفهومه – ابعاده – مكوناته – مهاراته) .
لذلك عملت الباحثة على تصميم دروسها على وفق الآتي :-
أ-تحديد المحتوى التعليمي.
ب-صياغة الاهداف سلوكية .
ج-اعداد خطط المادة التعليمية وتنميتها في ضوء الهدف الذي تم صياغته مسبقاً .
د-تقويم الخطط في ضوء بناء السلوكي التعليمي
هـ-اعداد اختبارات بنائية ضمن الدروس لمادة التدوق الفني ، ولقياس مهارات التفكير الناقد التي حددتها الباحثة .
ز- توفير المستلزمات التعليمية الضرورية للعملية التعليمية .
- 3-اعداد اختبار تحصيلي نهائي لمادة التدوق الفني مكونه من (20) فقرة بوصفه اختباراً قلياً وبعدياً وقد تم التأكد من صدقه وثباته والذي بلغ (0.85) .
رابعاً :- ضبط المتغيرات غير التجريبية
وقد عملت الباحثة قدر الإمكان على ضبط المتغيرات غير التجريبية ليتمكنها ذلك من الاعتماد على نتائج بحثها، كون عدم ضبط المتغيرات قد تؤثر في المتغير التابع ، مما تسبب فروقاً لها دلالتها الإحصائية، ومن هذه المتغيرات :-
1-اختبار العينة: عملت الباحثة للسيطرة على الفروق في اختبار العينة وذلك بأختيارها بشكل عشوائي واجراء التكافؤ احصائياً بين طلبة مجموعتي البحث في (المعلومات السابقة ، درجات الطلبة في مادة التدوق الفني والتفكير الناقد العمر الزمني لطلبة المجموعتين محسوباً بالشهور) .
2-الحوادث المصاحبة : لم يتعرض طلبة المجموعتين (ت ، ض) الى اي ظرف يعمل على عرقلة سير التجربة طول مدة تطبيقها أو تأثير في المتغير بجانب تأثير المتغير المستقل.
3-الاندثار التجريبي : لم يقدم اي فرد من أفراد عينة البحث على ترك مجموعته خلال سير التجربة أو الانقطاع عن بعض مراحلها ليكون مؤثراً في نتائج التجربة .
4-اداة القياس : استخدمت الباحثة أداة قياس تمثل بـ (الاختبار التحصيلي) ومقياس التفكير الناقد لقياس التفكير الناقد لطلبة مجموعتي البحث (ت ، ض) ، إذ أتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات .
5-اثر الاجراءات التجريبية : حاولت الباحثة الحد من تأثير هذا العامل أثناء سير التجربة بما يأتي :
أ-المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث.
ب-القائم بالتدريس : فضلت الباحثة تدريس مجموعتي البحث (ت ، ض) بنفسها، وذلك لتلافي تأثير تعدد المدرسين وتفاوت معلوماتهم عن المادة الدراسية .
ج- توزيع الحصص : اعتمدت الباحثة الجدول الاسبوعي المعتمد في قسم التربية الفنية من دون تغيير فيه ، إذ درست الباحثة أربع ساعات في الاسبوع ، بواقع ساعتين لكل مجموعة والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
يوضح توزيع الساعات الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم		المجموعة
الخميس	الثلاثاء	
الساعة الثانية	الساعة الأولى	التجريبية
الساعة الأولى	الساعة الثانية	الضابطة

د. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية زمنياً لمجموعتي البحث (ت ، ض) وهي (9) اسابيع ، اذ بدأت التجربة بتاريخ 2021/11/2 يوم الثلاثاء وانتهت بتاريخ 2022/1/13 يوم الخميس .

خامساً :- اعداد الاختبار التحصيلي :

وبما أن البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تنمية التفكير الناقد لطلبة مجموعتي البحث بعد أنتهاء التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (استراتيجية K.W.L) في المتغير التابع (التفكير الناقد) ، فقد وضعت الباحثة اختباراً بعد تحليل محتوى المادة (التذوق الفني) واستناداً الى الأهداف التعليمية ، وللتأكد من صدق الاختبار وثباته قامت الباحثة بأستخراجها وفق الآتي :-

صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاختبار ، ولغرض التثبيت من صدق الاختبار ، وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها ، عرضته الباحثة على نخبة من المحكمين (*)، لاستطلاع آرائهم حول مدى تغطية فقراته لمحتوى موضوعات المادة المشمولة التجربة ، فضلاً عن صلاحية كل فقرة من فقراته ، وفي ضوء مجمل ملاحظاتهم التي أخذت بها الباحثة قامت بتعديل الفقرات التي احتاجت للتعديل ، ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار البالغة (20) فقرة اختيارية من نوع الاختيار من متعدد ، ثلاثي البدائل كما موضح في الملحق (1) .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالب من طلاب المرحلة الأولى بتاريخ 2021/11/4 وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الى :-

- 1- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .
 - 2- تحليل فقرات الاختبار من حيث (مستوى الصعوبة - قوة التمييز - فعالية البدائل الخاطئة) .
- تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار
بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية ، وجدت الباحثة أن اسرع طالب أكمل الإجابة بـ (20) دقيقة، وأبطأ طالب استغرق (40) دقيقة ، ثم تم حساب متوسط زمن الاختبار بـ (30) دقيقة .

تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار اجراء تحليل لفقراته وذلك لمعرفة صعوبة كل فقرة وسهولتها ، ومدى مراعاتها للفروق الفردية ، فيما يخص الصفة المراد قياسها ، وذلك لتحسين نوعية الاختبار من خلال كشفه المأخذ في الفقرات الضعيفة من أجل اعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة من خلال فحص اجابات الطلاب عن كل فقرة . (الزوبعي وآخرون ، 1981 ، ص 74)

وقد تم تصحيح اجابات طلاب عينة البحث الاستطلاعية بطريقة اعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة ، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إجابة معاملة الاجابة الخاطئة وقد استخدمت الباحثة معادلة معامل التمييز ، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة (100) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (27%) عليا و (27%) دنيا ، أي في كل مجموعة 27 طالباً كما مبين في الملحق (2)

مستوى الصعوبة

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة الى مجموعة الطلبة المؤدين للاختبار وذلك باستخدام معادلة الصعوبة ، حيث وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0.31- 0.74) وبمتوسط مقداره (0.52) وهذا يدل على أن فقرات الاختبار مقبولة في سهولتها وصعوبتها ويرى (بلوم) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (0.20- 0.80) .

(عرفات ، 1982 ، ص164)

قوة التمييز:

تعني قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعلمون بالإجابة الصحيحة والطلبة الذين يجهلون الإجابة الصحيحة ، وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، بأستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة ، ووجدتها الباحثة أنها تتراوح بين (0.33 – 0.70) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30) تعد جيدة التمييز وتستخدم بثقة لذلك ابقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها .

فعالية البدائل الخاطئة:

قامت الباحثة بحساب فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجدت أن عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار ، كان أكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وكانت جميعها سالبة وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخاطئة في كل الفقرات كان فاعلاً . كما موضح في الملحق (2) .

ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات ، كونها أكثر الطرق شيوعاً في ملاءمتها للبحث الحالي ، وبعد تصحيح اجابات الطلبة عن الاختبار، تم تقسيمه الى نصفين ، النصف الاول يضم درجات الطلبة عن الفقرات الفردية ، والنصف الثاني يضم درجات الطلبة عن الفقرات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، استخرج مجموعة من الخصائص التي تؤثر في معامل الارتباط ، لذلك تم تعديل هذا الوضع باستخدام معادلة سبيرمان – بروان ، فبلغ معامل الثبات (0,90) وهو معامل ثبات عادل بالنسبة للاختبارات غير المقننة، التي اذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فأنها تعد جيدة ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي:-

بعد الانتهاء من تدريس مادة (التذوق الفني) المقررة قبل اسبوع من اجراء الاختبار النهائي ، عملت الباحثة على ابلاغ طلبة مجموعتي البحث، ان هنالك اختباراً سوف يجرى لهم في الموضوعات التي درسوها ، ثم طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق 2022/1/13 في الساعة (9.45) صباحاً وقد راعت الباحثة عند تطبيق الاختبار ما يأتي :-

- 1- اشراف الباحثة على تطبيق الاختبار التحصيلي بمساعدة اثنين من اساتذة القسم () .
- 2- توضيح التعليمات المتعلقة بالاختبار .
- 3- اجراء الاختبار في وقت واحد .
- 4- اجراء الاختبار في قاعتين منفصلتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليه .

طريقة تصحيح درجات الاختبار

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، قامت الباحثة بفحص اجابات طلبة مجموعتين البحث بإعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة ، و (صفر) للإجابة الخاطئة ، وعملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من أشاره معاملة الفقرات الخطأ بإعطائها (صفر) وعلى هذا كانت الدرجات العليا للاختبار (20) درجة والدرجات الدنيا (صفر) ، وقد وجدت الباحثة أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعتين كانت (20) درجة ، وأوطأ درجة كانت (10) درجة ، كما موضح في الملحق (3) .

سادساً :- مقياس التفكير الناقد

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية اختبار واطسون – وجليس للتفكير الناقد، كونه يتوافق واهداف الدراسة، بعد ان أعيد صياغته ليتوافق مع البيئة العربية من قبل جابر عبد الحميد ويحيى الهذام الوارد في العنزي (2010) والبالغ عدد فقراته (99) فقرة والذي يتعين على الطالب أن يجيب عليها جميعاً ، وبعد أخذ آراء المحكمين حول تقليص عدد فقراته الى (33) فقرة كونها تغطي المادة المشمولة قيد البحث تمت الموافقة من قبلهم للتأكد من صدق محتوى اختبار التفكير الناقد وصحة اعادته صياغته وترجمته للعربية ومدى مناسيته للبيئة العراقية تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين () من ذوي الاختصاص في مجال المناهج ، وعلم النفس، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، في ضوء ملاحظاتهم التي أخذت بها الباحثة قامت بتعديل الفقرات التي احتاجت للتعديل ولم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار البالغة (33) فقرة ليكون جاهزاً بشكله النهائي . كما في الملحق (4) .

ثبات اختبار التفكير الناقد

لحساب ثبات اختبار التفكير الناقد ، تم استخدام طريقة اعادته الاختبار، حيث تم عرض الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الأولى / الدراسة الصباحية، وهي من غير افراد عينة الدراسة وبعد اسبوعين من عملية القياس الأول ، تم تطبيق القياس الثاني ، وعن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين القياسين الأول والثاني، ليمثل الثبات للمقياس وقد بلغ (0.81) .

سابعاً :- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) كونها الانسب للدراسة الحالية .

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا مادة التذوق الفني وفق باستراتيجية استراتيجية (K.W.L) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تلقوا نفس المادة الدراسية بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية وكما يأتي :-

1- لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية كانت (20) وأوطأ درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة هي (12) ، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها طلبتها (17) وأوطأ درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة كانت (10) ، وكما مبين في ملحق (3) 1- قامت الباحثة بحساب متوسط تحصيل درجات الطلاب في المجموعتين (ت ، ض) ثم وازنت بينهما ، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
الاحصائية (0.05)							
دالة احصائياً			108	1.690	15,55	45	الضابطة
لصالح المجموعة التجريبية	1.98	11,303		1.650	11,20	45	التجريبية

يتضح من الجدول (4) تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا استراتيجية (K.W.L) على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة التذوق الفني وفق استراتيجية (K.W.L) ومتوسط درجات طلبة المجموعة البحث الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية) .

1- قاست الباحثة أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الناقد لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بمقياس التفكير الناقد الذي اعتمده الباحثة . كما موضح في ملحق (4)

2- قامت الباحثة بتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية (K.W.L) في المتغير التابع (التفكير الناقد) عند المجموعة التجريبية ، من خلال تطبيق الباحثة معادلة حجم الأثر مربع أيتا (N2) ودرجت البيانات والنتيجة في الجدول (5) .

جدول (5)
يبين قيمة إيتا (N2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم الاثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (N ₂)	قيمة (d)	مقدار حجم الاثر
استراتيجية (K.W.L)	التفكير الناقد	0.773	0.598	كبير

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :-

اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، وكما موضح في جدول (6)

جدول (6)

يبين نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الناقد

مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1.98	7,641	108	1.690	15.44	45	الضابطة
				2.271	12.35	45	التجريبية

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها، ظهر تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية على طلاب مجموعة البحث الضابطة ، وتعتقد الباحثة انها تعود للأسباب الآتية :-

1-ان استراتيجية (K.W.L) من استراتيجيات التعلم النشط والتي تعمل على استرجاع الخبرات السابقة واللاحقة وتوظيفها بشكل عزز ثقة المتعلمين في استنباط الحلول بطرق جديدة كانت السبب في إعطاء الأفضلية في تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة (التذوق الفني) وفق استراتيجية (K.W.L) بشكل واضح على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية .

2-تعد استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات الحديثة التي تتفق في توظيفها مع التفكير الناقد وتنميته وفق خطواتها ، كونها تعمل على استعادة المعلومات والخزين الفكري السابق وتوظيفه من جديد بالمعلومة اللاحقة ، مع مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة مما جعلهم يفرضون سيطرتهم على عملياتهم وخطواتهم كل وفق قدرته مما جعل تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة أمراً واضحاً .

3- اعطت استراتيجيات (K.W.L) في خطواتها التعليمية الأفضلية للمتعلم في الاعتماد على قدراته الفكرية الذاتية وتعزيز إمكاناته الذهنية وتنمية التفكير لديه عبر مجموعة عمليات تمكنه من اكتساب التعلم وتحليل وتركيب ونقد ما يحصل عليه من معلومة لتوكيد أفكار جديدة .

4- ان التوظيف الامثل لمادة (التدوق الفني) المقررة وفق أطر استراتيجيات (K.W.L) وضمن أهداف محددة ، سهلة من عملية التعلم .

5- ان استخدام استراتيجيات (K.W.L) باعتباره اسلوباً حديثاً من اساليب التعلم التي تعتمد الذاتية في التعلم عملت على زيادة دافعية الطلاب نحو مادة المقرر الدراسي قيد البحث بكل موضوعاته التي بنيت على وفق خطوات الاستراتيجيات .

التوصيات

1. إقامة الدورات والندوات والورش التعليمية والثقافية بخصوص أهمية الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها رفع كفاءة التعلم والمتعلم .

2. العمل مع المؤسسات الحكومية الأخرى للاستفادة من مخرجات البحث الحالي .

المقترحات:

1. استخدام استراتيجيات (K.W.L) في تنمية مستويات أخرى من التفكير .

2. إجراء دراسة مقارنة بين الطرق الحديثة والقديمة في التدريس من أجل الوقوف على ايجابياتها وسلبياتها .

المصادر والمراجع:

1- الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون (1990) : القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

2- ابو شيخة ، ياسمين ، عبدالهادي ، عدلي محمد (2011) : نظريات في علم الجمال ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .

3- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2013) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط6 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

4- الجمهوري ، ناصر بن علي بن محمد (2009) : المناهج الدراسية - تخطيطها واستراتيجيات تدريسها في ضوء نظريات التعلم المستند الى الدماغ ، بحث مقدم الى ندوة المناهج الدراسية ، رؤى مستقبلية 16-18 مارس ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .

5- حسن ، هيفاء رجب (2014) : التفكير برامج تعليمية وأساليب قياسه ، ط1 ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد .

6- الحيلة ، محمد محمود (1998) : التربية الفنية وأساليب تدريسها ، ط1 ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

7- الزهراني ، غيداء علي صالح (2010) : أثر استخدام استراتيجيات K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، كلية التربية .

8- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب والنشر والتوزيع ، الموصل .

9- العجيلي ، محمد صالح (2009) : طرائق التفكير العلمي ، مطبعة الكتاب للطباعة والنشر ، بغداد .

- 10- عرام ، ميرفت ، سليمان عبدالله (2010) : اثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، غزة .
- 11- عرفات ، عبد العزيز سلمان (1982) : المعلم والتربية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- 12- عطيه ، محسن علي (2009) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 13- العنزي، مشعل عواد (2010) : تأثير التدريس المباشر المهاري التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الانسان لطلاب الصف الثاني عشر في دولة الكويت ، رسالة ماجستير غي منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن .
- 14-مايرز ، شيت (1993) : تعليم الطلاب التفكير الناقد ، ترجمة : عزمي جرار ، مكتبة الكتب الأردني، عمان .
- 15- الهاشمي ، عبد الرحمن ، والدليمي ، طه (2008) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ط1 ، دار الشروق والتوزيع ، عمان ، الأردن .

Sources and references

1. Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
2. Abu Sheikha, Yasmine, Abdel Hadi, Adly Muhammad (2011): Theories in Aesthetics, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.
3. Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2013): Teaching thinking, concepts and applications, 6th edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
4. Al-Jahouri, Nasser bin Ali bin Muhammad (2009): Curricula - their planning and teaching strategies in light of brain-based learning theories, research presented to the Curriculum Symposium, Future Visions March 16-18, College of Education, Sultan Qaboos University, Oman.
5. Hassan, Haifa Rajab (2014): Thinking, Educational Programs and Methods of Its Measurement, 1st Edition, Jarer of Scientific Books for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad.
6. Al-Heila, Muhammad Mahmoud (1998): Art Education and its Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Masira, for publication, distribution and printing, Amman.
7. Al-Zahrani, Ghaida Ali Saleh (2010): The effect of using the K.W.L strategy on academic achievement in the English language course for first-grade intermediate students, Master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, College of Education.

- .8 Al-Zawba'i, Abdul-Jalil and others (1981): Psychological tests and measures, Dar Al-Kutub, Publishing and Distribution, Mosul.
- .9 Al-Ajili, Muhammad Salih (2009): Methods of Scientific Thinking, Al-Kitab Press for Printing and Publishing, Baghdad.
- .10 Aram, Mervat, Suleiman Abdullah (2010): The effect of using the K.W.L strategy in acquiring concepts and critical thinking skills, the Islamic University, College of Education, a master's thesis, unpublished, Gaza.
- .11 Arafat, Abdel Aziz Salman (1982): The Teacher and Education, 2nd Edition, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- .12 Attia, Mohsen Ali (2009): Comprehensive quality and newness in teaching, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- .13 Al-Anazi, Mishaal Awad (2010): The effect of direct teaching skills, inductive and deductive thinking on achievement and critical thinking in the subject of constitution and human rights for twelfth grade students in the State of Kuwait, unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- .14 Myers, Chet (1993): Teaching Students Critical Thinking, translated by: Azmi Jarrar, Jordan Book Library, Amman.
- .15 Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Al-Dulaimi, Taha (2008): Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk and Distribution, Amman, Jordan.

ملحق (1)

اختبار تحصيلي معرفي بمادة التذوق الفني

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة
تروم الباحثة في دراستها الحالية بالكشف على أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التذوق الفني ، وكونكم طلبة القسم المذكور انفاً وعينة البحث الحالي ارتأت الباحثة الاعتماد على اجاباتكم في هذا الاختبار ، لتكون المعيار الذي يحدد طبيعة التنمية في التفكير الناقد، وانجاح الدراسة البحثية ، وللوقوف على مواطن الخلل والضعف من أجل معالجتها وفق خطط منهجية وعلمية خدمة للبحث العلمي . لذي يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على أسئلة الاختبار وفقراته كالآتي :-

- 1-قراءة السؤال جيداً قبل الإجابة عنه .
- 2-تكون الإجابة على ورقة الاختبار مباشر .
- 3-الإجابة على جميع فقرات الأسئلة المحددة في الاختبار وعدم ترك أي سؤال منها بدون إجابة .
- 4-الاختبار هو نوع من الاختيار من متعدد (ثلاث بدائل منها واحد صحيح) .

وشكراً لتعاونكم فيما تبدلونه من جهد في الإجابة خدمتاً للعملية التعليمية .

فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي القبلي والبعدي ، ضع علامة (□) امام الكلمات الصحيحة

ت	الفقرات	البديائل		
		أ	ب	ج
1.	يمثل التذوق الفني جانباً هاماً من جوانب	التذوق الجمالي ✓	الأدراك الحسي	الإدراك العقلي
2.	التذوق الفني هي عملية اتصال بين	الرسام والعمل الفني	المتذوق والرسام	الرسام والمتذوق والعمل ✓
3.	تسمى عملية توقف مجرى الفكر العادي لمثول شيء غير مأثوف أمام الذات	الحكم	التوقف ✓	الرؤية
4.	أن استنثار موضع معين انتباهنا واستبعاد كل ما عدا هذا الموضوع يسمى بـ	العزلة ✓	الانتباه	التوقف
5.	يعتمد الموقف الحدسي في عملية التذوق الفني على	استدلال عقلي	البراهين	احساس حدسي ✓
6.	أن الطابع العاطفي والوجداني الذي يثير فينا احساس وانفعالات هو جزء من عملية	الحكم الجمالي	التذوق الفني ✓	التفضيل الجمالي
7.	أن اثاره انفعالاتنا لذكريات ماضية لنا تجعلنا نشعر بالتأثير فيطلق على هذا بعملية	التداعي ✓	الأثر	التماهي
8.	أن مشاركتنا الوجدانية لعمل ما ومحاكاته داخلياً يسمى	النفور الوجداني	التباعد	التقمص الوجداني ✓
9.	تسمى معرفة الشيء المراد تذوقه وفهمه بعملية	التفسير	الإدراك والفهم ✓	الاستنباط
10.	أن المعيشة الكاملة مع العمل الفني والاستمتاع به يسمى بـ	الاندماج والاستمتاع ✓	المحاكات	التماهي
11.	أن أدراك الشيء المراد تذوقه واصدار الحكم عليه يسمى بـ	النقد	الاستدلال القبلي	التقدير والحكم ✓
12.	تعد عملية التقدير والحكم من الخطوات التالية لعملية	الإدراك والفهم	الاستمتاع ✓	النقد
13.	أن الاندماج مع العمل الفني ومعيشته هي احدى عناصر	النقد الفني	التكوين	التذوق الفني ✓
14.	من العوامل المساعدة على التذوق الفني هي	دقة الملاحظة ✓	الثقافة	التعلم
15.	أن القدرة على التمييز والتروي في اصدار قرار هو من العوامل المساعدة على	تفسير العمل الفني	التذوق الفني ✓	النقد الفني
16.	يعد التأمل أحد العوامل المساعد على التذوق فهو يمثل	نشاط روحي	نشاط فني	نشاط ذهني ✓
17.	أن عملية الوعي والثقة الفنية ضرورية في اتمام التذوق بالنسبة لدى	المتذوق ✓	الفنان	المعلم
18.	القاعدة الرئيسية في تجربة التذوق الجمالي هو تركيز الانتباه على	الفنان	الموضوع الفني ✓	وسيلة العرض
19.	يمر المتذوق بمواقف وخطوات متتالية ليكتمل لديه الاحساس	بالحكم	بالإدراك	بجمال الموضوع ✓
20.	الخبرات الفنية التي يكتسبها المتعلمون تنمي لديهم القدرة على التذوق الفني تعد من أهم أهداف	التربية الفنية ✓	المعارض الفنية	المهرجانات

ملحق (2)

يبين معامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

فعالية البدائل الخاطئة			معامل الصعوبة	معامل التميز	الدنيا	العليا	رقم الفقرة
C	B	A					
-0.296	-0.148	-	0.41	0.37	6	16	.1
-	-0.111	-0.111	0.35	0.33	5	14	.2
-0.185	-	-0.111	0.35	0.41	4	15	.3
-0.148	-0.185	-	0.43	0.70	2	21	.4
-	-0.074	-0.148	0.74	0.44	14	26	.5
-0.222	-	-0.148	0.37	0.52	3	17	.6
-0.074	-0.148	-	0.41	0.52	4	18	.7
-	-0.148	-0.185	0.52	0.52	7	21	.8
-0.148	-	-0.111	0.56	0.44	9	21	.9
-0.185	-0.222	-	0.41	0.44	5	17	.10
-	-0.222	-0.111	0.65	0.48	11	24	.11
-0.148	-	-0.148	0.39	0.63	2	19	.12
-	-0.148	-0.222	0.31	0.33	4	13	.13
-0.111	0.074	-	0.41	0.44	5	17	.14
-0.148	-	-0.222	0.52	0.37	9	19	.15
-	-0.148	-0.148	0.41	0.67	2	20	.16
-0.222	-0.185	-	0.41	0.59	3	19	.17
-0.074	-	-0.185	0.63	0.37	12	22	.18
-	-0.148	-0.148	0.37	0.52	3	17	.19
0.259	-0.148	-	0.31	0.48	2	15	.20

ملحق (3)
درجات الاختبار التحصيلي

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
13	18	24	13	15	1
11	16	25	14	17	2
12	19	26	12	20	3
16	13	27	11	16	4
15	16	28	12	19	5
10	17	29	14	15	6
11	20	30	17	14	7
10	15	31	12	17	8
12	18	32	11	13	9
10	17	33	15	20	10
11	18	34	11	17	11
10	16	35	10	16	12
13	19	36	12	18	13
14	14	37	10	19	14
12	15	38	11	12	15
10	16	39	14	15	16
15	17	40	12	17	17
13	13	41	15	16	18
12	14	42	11	15	19
11	16	43	12	18	20
10	17	44	12	19	21
15	18	45	13	14	22
			14	15	23

ملحق (4)

اختبار التفكير الناقد بشكله النهائي

عزيزي الطالب / ة

تروم الباحثة التعرف على أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني ، وكونكم طلبة القسم المذكور وعينة البحث الحالي ارتأت الباحثة الاعتماد على اجاباتكم في هذا الاختبار ، لتكون المقياس الذي يحدد من خلاله طبيعة التنمية في التفكير الناقد ، وإنجاح الدراسة الحالية خدمة للبحث العلمي .

تعليمات الاختبار

- يتضمن المقياس الحالي اختبارات صممت للتعرف على قدرتك على التفكير التحليلي والمنطقي .
- لا تقلب الصفحة حتى يطلب منك ذلك .
- لا تضع أي علامة على ورقة الاسئلة هذه .
- ضع كل العلامات بالإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة المعطاة لك .
- إن رغبت في تغيير إجابتك فتأكد أنك محوت إجابتك القديمة تماماً .

الاسم : المرحلة : الدراسة :

الاختبار الأول : الاستنتاج

الاستنتاج هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت أو افترضت ، هكذا قد يستنتج الشخص أن انساناً في المنزل إذا رأى ضوءاً خلف ستائر النافذة أو سمع صوت موسيقى تنبعث من البيانو في المنزل ، ولكن هذا الاستنتاج قد يكون صحيحاً وقد لا يكون ، فمن الممكن أن يكون أهل المنزل قد تركوه مضاءً وأن موسيقى البيانو تنبعث من راديو ترك دون أغلاقه .

ويبدأ كل تمرين من تمارين هذا الاختبار بتقرير لحقائق عليك أن تعتبرها صادقة ، وسيجد بعد كل عبارة تقريراً فيه عدة استنتاجات ممكنة ، أي استنتاجات قد يتوصل إليها اشخاص من الحقائق المقررة ، أفحص كل استنتاج على حده وقرر درجة صحته أو خطئه ، وستجد في ورقة الإجابة بعد كل استنتاج ثلاثة احتمالات (صحيحة ✓ ، بيانات ناقصة ✗ ، غير صحيحة ✗)

مثال

الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
1 الطلبة المبدعون اذكياء (البيانات الواردة في الموقف ناقصة لصحة هذا الاستنتاج أو خطئه)		✗	
2 هناك علاقة وثيقة بين درجة الابداع والتفوق الدراسي (الاستنتاج صحيح لأنه يتفق تماماً والبيانات الواردة في الموقف)	✓		
3 لا يتمكن الالتحاق بالمدرسة الاعدادية سوى الطالب المبدع (الاستنتاج خطأ لأنه يتعارض والبيانات الواردة في الموقف)			✗

موقف (1)

تطور مفهوم التذوق الفني بتطور الفنون المختلفة وارتبط بها بشكل كبير من الناحية الجمالية والمعرفية حتى أصبح التذوق الفني يعرف بأنه ...

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
1.	هي عملية عقلية تخصصية تعني البنى التركيبية للعمل الفني المعقد			x
2.	عملية اتصال وتواصل وجداني وفكري بين العمل الفني والمتذوق للكشف عن القيم الجمالية والفنية وتقديرها والحكم عليها	✓		
3.	انه فن يدفع الفنان نحو التعايش من خلال فنه		x	

موقف (2)

عملية التذوق الفني هي عملية اتصال تتم بثلاثة عناصر هي

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
4.	المتعلم المبدع (المرسل) والفرد المتذوق (المستقبل) والعمل الفني (الرسالة)	✓		
5.	الموهبة الفنية ومكان العرض واللوحة الفنية			x
6.	المتعلم المبدع الذي يخصص جل وقته للرسم		x	

موقف (3)

للتذوق الفني أهمية كبيرة على صعيد فهم الفن بطريقة موضوعية لذا برز دوره وأهميته كونه استند الى خطوات متسلسلة هي

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
7.	المسح البصري - التحليل - التفسير		x	
8.	الوصف - التحليل - التأويل - الحكم			x
9.	التوقف - العزلة - التداخي - التقمص الوجداني	✓		

موقف (4)

لمعرفة مفهوم التوقف كمرحلة مهمة من مراحل التدقيق ينبغي علينا أن نعلم أنها

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
10.	تعني توقف مجرى الفكر العادي لمثول شيء غير مألوف أمام الذات	✓		
11.	توقف الفرد شاخصاً أمام رؤية العمل			✗
12.	التوقف التام للرؤية		✗	

موقف (5)

أن العزلة نعني بها

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
13.	استثارة الموضوع انتباهنا بحيث نستبعد كل ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي	✓		
14.	أن يعزل الفرد نفسه عن كل ما يحيطه			✗
15.	أن يعزل الفرد في الحياة		✗	

الاختبار الثاني : معرفة الافتراضات أو المسلمات

الافتراض : فكرة تخمينية تقبل به ونثق بصحتها ونسلم بها في ضوء عبارة معينة اساساً للأستدلال أو المناقشة أو حل المشكلة ، فعندما يقول شخص ما (بأنني سأحصل على شهادة الكفاءة في الشهر المقبل) فانه يسلم ويفترض بأنه يمتلك المعلومات الكافية التي تمكنه من الحصول على الشهادة .
-أن هذه الافتراضات تكون مقبولة منطقياً في ضوء العبارة المذكورة وفيما يأتي عدد من العبارات ويتبع كل عبارة عدة افتراضات مقترحة والمطلوب منك أن تقرر ما يأتي :

1-إذا كان الافتراض مسلماً به في ضوء محتوى العبارة (أي أن الافتراض وارد في ضوء ما جاء في العبارة وفي هذا الموقف مطلوب أن تضع علامة (✓) تحت كلمة الافتراض (وارد) في المكان المناسب وفي ورقة الإجابة .

2-إذا كنت تعتقد أن الافتراض غير مسلم في ضوء محتوى العبارة نضع علامة (✗) تحت كلمة الافتراض (غير وارد) في المكان المناسب في ورقة الإجابة .

مثال : يفضل بعض الطلبة القبول بالكليات الحكومية لانخفاض تكاليف الدراسة

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
1	تكون أغلب متطلبات الدراسة مجاناً أو على نفقة الحكومة (الافتراض وارد في العبارة لأنها تناولت انخفاض أسعار متطلبات الدراسة أو مجانية التعليم)	✓	
2	العلاقات بين الطلبة تتسم بالبساطة وروح التعاون (افتراض غير وارد لأنها لم تتناول التكاليف الدراسية)		x
3	في الجامعات الحكومية تتوافر فرص خلق علاقات اجتماعية وطيدة		x

موقف (1)

يتمثل الموقف الحدسي على أنه

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
16.	يعمل المتلقي أو المتذوق نتيجة لإحساسه وحده للوقوع المائل أمامه	✓	
17.	تتوقف الاحاسيس وتبدأ عمليات البرهنة والاستدلال العقلي للمتذوق		x
18.	يميل نحو الموضوع المراد تذوقه عقلياً		x

موقف (2)

أن الذكريات الماضي تجعلنا نتأثر بما هو قريب منها فتشعرنا بما يسمى التداعي الذي يمثل

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
19.	مجموعة الاثاره للانفعالات والذكريات الماضية والتي تشعرنا بتأثيرها واسقطها على مواقف فنية أخرى	✓	
20.	تشابه بعض المواقف المتقاربة من بعضها		x
21.	محاولة الأفراد ربط الماضي بالحاضر		x

ثالثاً : الاستنباط

هو عملية الوصول الى نتيجة ما بناء على وجود مقدمتين منطقيتين ، ويتكون كل موقف من مواقف هذا الاختبار من عبارتين (مقدمتين) بينهما عدة نتائج مقترحة (استنتاجات) وعليك أن تعد العبارتين صحيحتين تماماً وصادمتين من دون استثناء حتى لو كانت أحدهما أو كلاهما خلاف رأيك .
1- اقرأ الاستدلال الأول الذي يلي العبارتين تبين إذا كانت تعتقد أنها تترتب بالضرورة ، نضع علامة (✓) تحت كلمة (النتيجة تترتب على المقدمتين) .

2- إذا كنت تعتقد أنه ليس من الضرورة أن تكون النتيجة مرتبة على العبارتين فضع علامة (x) تحت كلمة (النتيجة غير مرتبة) .

العبارة (1) : يمثل الادراك والفهم عنصراً من عناصر التذوق الفني ويقصد به معرفة الشيء المراد تذوقه وفهمه .

العبارة (2) : أن أدراك الشيء المراد تذوقه هو جزء من التقرير والحكم ويرتبط بشكل كبير بالتذوق الفني .

عند قراءة العبارتين نلاحظ جوانب الاختلاف بينهما في ما يأتي :

ت	الفقرة المستنبطة	النتيجة مرتبة	النتيجة غير مرتبة
22.	يعد الادراك والفهم عنصراً أساسياً من عناصر التذوق الفني والتي تعمل على كشف القيم الجمالية والتعبيرية والابتكارية فيه	✓	
23.	يرتبط الادراك والفهم مع التقمص الوجداني		x
24.	لا يمكن أن يتم التذوق الفني لولا أدراكه وفهمه ومن ثم اصدار الحكم عليه	✓	

رابعاً التفسير

التفسير : هو عملية اعطاء معان ومدلولات البيانات والمعلومات المدرجة في الاختبار .
يكون الاختبار من مواقف ويتكون كل موقف من فقرة تتبعها عدة نتائج مقترحة - ولتحقيق الهدف من الاختبار ، افترض أن كل ما هو وارد في الفقرة صادق ، وكل ما مطلوب منك أن تحكم على التفسير المقترح فيما إذا كان يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة كالاتي :

1- إذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح يترتب على البيانات الواردة في الفقرة بدرجة معتدلة فمن الصحيح أن تضع علامة (✓) تحت كلمة (التفسير الصحيح) .

2- إذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الفقرة فمن الصحيح أن تضع علامة (x) تحت كلمة (التفسير غير صحيح) .

موقف (1) يطلق على عناصر التذوق الفني أسس تفسير العمل الفني والحكم عليه

ت	التفسيرات المقترحة	التفسير الصحيح	التفسير غير الصحيح
25.	لأنها تؤكد على تفسير عناصر العمل الفني واستنباط القيم الجمالية وصولاً للحكم	✓	
26.	ايجاد العلاقات الشكلية والمعرفية وعلاقة كل ذلك بالموضوع والمضمون والمعنى الذي يقصده الفنان	✓	
27.	يمكن أن تكون كل ما يخص الفنان قبل تنفيذ عمله		x

موقف (2) يمثل التذوق الفني في ابسط صورة نوعاً من الحديث عن الفن

ت	التفسيرات المقترحة	التفسير الصحيح	التفسير غير الصحيح
28.	هو نشاط فني يشترط وجود العمل الفني والمتلقي حتى يتم فهمه والكشف عن القيم الجمالية والفنية والتعبيرية فيه	✓	
29.	هو أشبه بالنقد الفني		x
30.	هو معايشة المتلقي مع العمل الفني والاحساس به والاحساس بما مر به الفنان أثناء تنفيذه للعمل	✓	

خامساً: تقويم الحجج

تقويم الحجج : هو عملية التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بقضية معروضة للمناقشة ومثيرة للجدل والخلاف ، والحكم على قوة الحجة أو ضعفها يبنى على أساسين : الأول هو اتصال الحجة اتصالاً مباشراً بالسؤال المثار ، والأخر الحجة وأهميتها ، فالحجة القوية تكون مهمة ومتصلة بالسؤال المثار ، أما الحجج الضعيفة فتكون غير متصلة فهي بعيدة كل البعد عن القضية حتى وأن كانت لها أهمية وتتصل بجوانب ثانوية من السؤال.

-في هذا الاختبار جرى اعداد جملة من الاسئلة يلي كلامها ثلاث حجج وعليك أن تعدها صادقة ومشكلتك هي :

1- أن تحدد فيما إذا كانت الحجة قوية أو ضعيفة وطريقة الإجابة تضع علامة (✓) تحت كلمة (قوية) ضع علامة (x) تحت كلمة ضعيفة .

1- عند تقويمك للحكم فأحكم عليها في حد ذاتها ولا تدع الحجج المضادة تؤثر فيك أو اتجاهك نحو السؤال يؤثر في حكمك وقد تكون جميع الحجج في بعض الاسئلة قوية ويكون جميعها في بعضها الأخر ضعيفة أو تجد واحدة ضعيفة وأخرى قوية ... وهكذا.

موقف (1) يتميز الرسم بخصوصية في التعبير والتعقيد والتباين مما يجعل تحليل العمل الفني وتفسيره فيه شيء من الصعوبة لذا يتطلب

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
31.	الاعتماد على التذوق الفني ومعرفة عناصره وخطواته حتى نتمكن من الكشف عن القيم الجمالية والتعبيرية والفنية للعمل الفني	✓	
32.	الاعتماد على رؤية الفنان في تحليل وتفسير الأعمال الفنية		✗
33.	الاعتماد على المتلقي في تفسير الأعمال الفنية		✗

ملحق (5)
درجات التفكير الناقد لطلبة عينة البحث

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
11	17	24	15	18	1
12	19	25	12	16	2
13	14	26	11	15	3
14	15	27	12	17	4
15	16	28	13	19	5
13	18	29	14	16	6
14	16	30	15	15	7
15	15	31	17	16	8
17	17	32	12	17	9
12	19	33	11	19	10
11	14	34	15	20	11
15	15	35	18	13	12
15	17	36	15	14	13
13	19	37	13	17	14
18	20	38	18	15	15
10	14	39	11	19	16
12	17	40	10	20	17
10	18	41	12	18	18
15	16	42	10	13	19
11	18	43	11	14	20
12	16	44	14	18	21
13	15	45	15	16	22
			12	15	23

The effect of (K.W.L) strategy on developing critical thinking among students of the Department of Art Education in the subject of Artistic Appreciation

Heba Raad Abdullah

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

First grade teacher's department

Zomored@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current research dealt with identifying the impact of the strategy (K.W.L) in developing critical thinking among students of the Department of Art Education in the subject of artistic taste, and the research community consisted of 197 first-year students, and the researcher chose her research sample in a random way, as their number reached (90) students They were divided into two groups (experimental and control).

In her study, the researcher relied on the experimental design with partial control to achieve the goal of her research, as the results of the research resulted in the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students and the average scores of the control group in the achievement test and the dimensional critical thinking test in favor of the experimental group.

Keywords: (K.W.L) Strategy, Critical thinking, Artistic Appreciation